فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2022/1/6 العدد : 5726

الخبر الرئيسي

"ثوري فتح" في بيانه الختامي: تشكيل حكومة وحدة على قاعدة التزامات منظمة التحرير والشرعية الدولية

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد شاب خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في بلاطة

هنية لوالدة الأسير "أبو حميد": كل الفصائل تتحمل مسؤولية متابعة قضيته

الكنيست يُقرّ قانوناً يتيح ربط بيوت بدوية بالكهرباء في النقب

محكمة سعودية تنهي النظر في أحكام سابقة بحق معتقلين فلسطينيين وأردنيين

واشنطن: مستمرون في التواصل مع القيادة الفلسطينية لتوفير تدابير الأمن والازدهار والحرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	وزير الخارجية الفلسطيني: دول إسلامية ترفض ضغطاً أمريكياً للتطبيع مع "إسرائيل"	5
3.	النائب القرعاوي: فساد السلطة المالي وصل لدرجة غير مسبوقة	6
4.	"الخارجية الفلسطينية" تدين المخططات الاستيطانية الجديدة	6
5.	بحر يدين تجديد "الاعتقال الإداري" للنائب أبو طير واقتحام منزلي "الطل" و"سعدات"	6
6.	غزة.. الإعلان عن تأييد "الهيئة التأسيسية للمطالبة بانتخاب المجلس الوطني"	7
	المقاومة:	
7.	هنية لوالدة الأسير "أبو حميد": كل الفصائل تتحمل مسؤولية متابعة قضيته	7
8.	الاحتلال يقتحم منزل الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات	8
9.	الشعبية وفصائل تستنكر اقتحام منزل الأسير أحمد سعدات في رام الله	8
10.	استشهاد شاب خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في بلاطة	9
11.	حماس تنعى شهيد "بلاطة" وتؤكد أن مسيرة المقاومة بالضفة مُتصاعدة	9
12.	يديعوت: الجهاد أجبرت "إسرائيل" على إطلاق سراح أبو هواش	10
13.	بدران: المقاومة لن تقبل باستمرار الحصار على غزة	10
14.	حماس في ذكرى استشهاد "عياش": مازالت بصماته حاضرة في صراع المقاومة مع المحتل	11
15.	الجهاد في لبنان تواصل مشروع تركيب "نقاط إنارة"	11
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	غانتس يعتزم إقامة مستوطنة قرب جبل صبيح	12
17.	الكنيست يُقرّ قانوناً يتيح ربط بيوت بدوية بالكهرباء في النقب	12
18.	تأجيل بحث مشروع استيطاني يشق الضفة إلى نصفين	14
19.	جنرال مخابرات الجيش الإسرائيلي يخالف الموساد ويعدّ التوصل لاتفاق نووي يخدم "إسرائيل"	14
20.	بعد "هبّة أيار"... طلبات الإسرائيليّين لحمل رخصة سلاح ترتفع بنسبة 120%	15
21.	الغلاء الفاحش يثير الغضب في "إسرائيل" ودعوات لمقاطعة كبرى شركات الأغذية	15
22.	أرقام جديدة تكشف تفشي الجرائم الجنسية في جيش الاحتلال	16
	الأرض، الشعب:	
23.	الاحتلال يصادق على بناء 3,557 وحدة استيطانية في القدس	17

.24	"الإسلامية المسيحية" تحذر من مخطط جديد لاستهداف وتقويض الوجود المسيحي في القدس	17
.25	أكثر من 22 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان في الابراهيمي 48 وقتا الشهر الماضي	18
.26	الحكم على الأسير منتصر شلبي بالسجن المؤبد مرتين مع دفع غرامة بقيمة 2.5 مليون شيقل	18
.27	عائلة الأسير أبو حميد تأمل أن يحقق انتصارا جديدا ضد السرطان	18
.28	استشهاد شاب فلسطيني دهسه مستوطن غرب رام الله	19
.29	بن غفير يحاول اقتحام غرفة الأسير أبو هواش في المستشفى	19
.30	زوجة أبو هواش: إرادته وتهديدات المقاومة سبب رضوخ الاحتلال	20
.31	شابة فلسطينية تتصدى لمحاولة المستوطنين اقتحام غرفة الأسير أبو هوّاش	20
.32	بيرزيت: "استمرار الإغلاق القسريّ للجامعة من قِبل ممثّلي بعض الكتل الطلّابيّة"	21
.33	مؤسسة فلسطينية حقوقية تطلق حملة لتسهيل قوانين "لم الشمل" بأوروبا	21
.34	دمى مُطرّزة بأثواب فلسطين والأردن تجول العالم	22
	مصر:	
.35	مصادر فلسطينية: مصر عملت وحدها في ملف "أبوهواش" لأكثر من ثلاثة أسابيع	22
	الأردن:	
.36	العاهل الأردني يستقبل وزير الدفاع الإسرائيلي في عمّان	23
	عربي، إسلامي:	
.37	محكمة سعودية تنهي النظر في أحكام سابقة بحق معتقلين فلسطينيين وأردنيين	23
.38	اتحاد المحامين العرب: قضية الأسرى الفلسطينيين تستوجب تحركاً دولياً فعالاً	24
.39	إيران تؤكد أن منشآتها النووية محصنة وتتوعد "إسرائيل"	24
.40	مدفعية الاحتلال الإسرائيلي تستهدف مناطق في القنيطرة	24
.41	الرئاسة التركية تدين اعتداء مستوطنين يهود على مصور "الأناضول"	25
	دولي:	
.42	واشنطن: مستمرون في التواصل مع القيادة الفلسطينية لتوفير تدابير الأمن والازدهار والحرية	25
.43	9 ملايين يورو حوافز أوروبية للمدن الصناعية الفلسطينية	26
.44	بلينكن يهاتف لابيد ويبحثان قضايا مشتركة ودولية	26

.45	هولندا تتوقف عن تمويل منظمة فلسطينية لارتباطها بالجبهة الشعبية	27
.46	ترحيب أممي باتفاق إطلاق سراح الأسير "أبو هواش"	27
	حوارات ومقالات	
.47	محمود عباس وعام 2021... منير شفيق	27
.48	أميركا والفلسطينيون وعام جديد... د. سنية الحسيني	30
.49	ثلاث مسائل وجودية لا يمكن لإسرائيل أن تتجاهلها... عاموس جلعاد وميخائيل ميلشتاين	34
	كاريكاتير:	37

***

١. "ثوري فتح" في بيانه الختامي: تشكيل حكومة وحدة على قاعدة التزامات منظمة التحرير والشرعية الدولية

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة "فتح" في ختام أعمال الدورة التاسعة لاجتماعاته التي عقدت في رام الله، أن حركة "فتح" موحدة اليوم وأكثر من أي وقت مضى في مواجهة الاحتلال والمستوطنين، وهي مع جماهيرها في الميدان، مهما بلغت التضحيات، فنحن أصحاب الأرض، والحق، وسنبقى صامدين ثابتين مرابطين حتى إنهاء الاحتلال. وقرّر المجلس الثوري للحركة أن يبقى في حالة انعقاد دائم، وأن "فتح" متجهة نحو عقد مؤتمرها العام الثامن باعتباره استحقاقا حركيا ووطنيا.

كما قرر اعتبار خطاب محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي خارطة طريق وطنية حركية وسياسية نلتزم بها. وجدّد المجلس الثوري لحركة "فتح" في ذكرى الانطلاقة السابعة والخمسين العهد على التمسك بالثوابت الوطنية وممارسة حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال والاستعمار الاستيطاني، والتأكيد على التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا في كل أماكن تواجده، والحرص على إنجاز الوحدة الوطنية بأوسع أطرها، وتفعيل دور ومؤسسات ودوائر م.ت.ف. كما أكد عمق انتمائنا لأمتنا العربية المجيدة، وحرصنا على العمل العربي المشترك باعتبار فلسطين هي قضية العرب الأولى.

وشدد في ختام بيانه على استمرار تحركنا الدولي المستند للشرعية الدولية بهدف انهاء الاحتلال الإسرائيلي، والحرص على تعزيز علاقاتنا مع العالم على قاعدة إنهاء الاحتلال وليس استمرار إدارته.

ودعا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية على قاعدة التزامات منظمة التحرير الفلسطينية والشرعية الدولية تشارك فيها كل هذه القوى وعلى هذه الأسس، مشددا على الالتزام بإجراء الانتخابات العامة في أقرب وقت، والاستمرار في التحرك مع كل الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة لتذليل العقبات الاحتلالية لمنعها، وخاصة في القدس. كما دعا الأطر الوطنية ذات الصلة لفتح حوار استراتيجي مع الاتحاد الأوروبي، واستمرار التنسيق مع الأصدقاء في روسيا الإتحادية، والصين الشعبية، وإيلاء اهتمام أكبر بالتواصل مع دول آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/5

٢. وزير الخارجية الفلسطيني: دول إسلامية ترفض ضغطاً أمريكياً للتطبيع مع "إسرائيل"

رام الله–عوض الرجوب: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في تصريح أدلى به لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، الأربعاء، إن دولا عربية وإسلامية، رفضت ضغطا أمريكيا، لإجبارها على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل. وأشار المالكي إلى أن من الدول المستهدفة بالضغط هي إندونيسيا وماليزيا وجزر القمر والمالديف.

وأضاف: "بُلغنا من قبل هذه الدول رسميا، أن الإدارة الأميركية حضرت إلى تلك العواصم، وتحدثت معهم بكل وضوح وألحّت عليهم، من أجل تطبيع علاقاتهم مع إسرائيل". وأضاف: "حتى هذه اللحظة ما علمناه، أن هناك رفضا من هذه الدول لتطبيع علاقاها مع إسرائيل".

وتابع: "تشترط تلك الدول –كما أُخبِرنا رسميا منهم– أن تنهي إسرائيل احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن يتم تجسيد الدولة الفلسطينية، باستقلال كامل على حدود 67 والقدس الشرقية عاصمة لها، من أجل أن تطبيع تلك الدول علقاتها مع إسرائيل". وأشاد المالكي بمواقف تلك الدول "التي استطاعت أن تقف في وجه الضغط الأميركي". وقال إن "هذا الجهد (الضغط) لا تقوم به الحكومة الإسرائيلية، بل الحكومة الأميركية نيابة عن إسرائيل". وقال إن الجهود الأمريكية "يقودها وزير الخارجية (أنتوني بلينكن) تحديدا".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/1/5

٣. النائب القرعاوي: فساد السلطة المالي وصل لدرجة غير مسبوقة

الضفة الغربية: أكد النائب في المجلس التشريعي، فتحي قرعاوي، يوم الأربعاء، أن هناك حالة من الفساد المالي لدى السلطة برام الله وصلت إلى درجة غير مسبوقة. وقال قرعاوي، في تصريح صحفي، تعقيبا على غلاء الأسعار تزامنا مع زيادة السلطة من الضرائب المفروضة على بعض السلع: إن الفساد المالي وصلت رائحته إلى درجة غير مسبوقة وكبيرة جدا بحيث أصبحت حديث المواطنين. وأشار إلى الفساد في التوظيف، وتوزيع الوظائف على الناس حسب الأهواء والوساطات، في حين هناك طبقات مسحوقة من المواطنين لا تستطيع تلبية الحد الأدنى من احتياجات يومها. وشدد على أن الوضع الحالي لا يمكن أن يطول، وإذا تغير فستكون هناك محاسبات ومراجعات.

وفي وقت سابق، أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، الدكتور حسن خريشة، أن هناك شعورًا بين المواطنين بأن الفساد يزداد ويتجذر داخل السلطة الفلسطينية في رام الله، وله مؤسسات وأفراد يحمونه. وقال خريشة: إن هناك عدم رضى وحالة إحباط وشعور بالخذلان الشعبي من أداء السلطة، مع الأجواء التي تعيشها الساحة الفلسطينية بالضفة الغربية حاليا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/5

٤. "الخارجية الفلسطينية" تدين المخططات الاستيطانية الجديدة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات مصادقة ما تسمى اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس على مخططات لبناء 3557 وحدة استيطانية جديدة، وتعتبرها امتدادا لعمليات تعميق وتوسيع الاستيطان وتهويد المدينة المقدسة. وحملت الوزارة في بيان صدر عنها، مساء اليوم الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن بناء هذه الوحدات الاستيطانية الجديدة، معتبرة إياها تصعيدا خطيرا على مستقبل مدينة القدس ومحاولة لحسم مستقبلها من جانب واحد وبالقوة استباقا لأية مفاوضات مستقبلية، والقضاء على أية فرصة لتحقيق السلام على اساس مبدأ حل الدولتين، وتدميرا إسرائيليا ممنهجا لفرص اعادةبناءالثقة بين الجانبين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/5

٥. بحر يدين تجديد "الاعتقال الإداري" للنائب أبو طير واقتحام منزلي "الطل" و"سعدات"

غزة: دان أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، مساء الأربعاء، تجديد محكمة الاحتلال العسكرية للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر للنائب محمد أبو طير، للمرة الثانية على التوالي. كما استنكر بحر، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة منه، اقتحام قوات الاحتلال منزل

النائب محمد الطل في الظاهرية جنوب الخليل والتنكيل بأسرته، واقتحامها أيضًا منزل النائب أحمد سعدات في رام الله. وأكد بحر أنّ ما يقوم به الاحتلال بحق النواب "استمرار في سياسة التنكيل بهم، ومحاولة سلخهم عن شعبهم، وترهيبهم لعدم تأدية الأمانة التي حمّلهم شعبهم إياها، والقيام بواجبهم النيابي والوطني والأخلاقي والديني".

قدس برس، 2022/1/5

٦. غزة.. الإعلان عن تأييد "الهيئة التأسيسية للمطالبة بانتخاب المجلس الوطني"

غزة: أعلنت شخصيات وطنية ومستقلة في قطاع غزة، يوم الأربعاء، عن تأييدها لـ "الهيئة التأسيسية لانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني"، والذي جرى الإعلان عنها أمس الثلاثاء بالقدس المحتلة. والثلاثاء، أعلنت شخصيات فلسطينية، في مدينة القدس المحتلة، عن إنشاء الهيئة التأسيسية، التي دعت من خلالها إلى عقد "مؤتمر وطني فلسطيني جامع"، يهدف إلى وضع خارطة طريق لانتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد، ليكون القاعدة الأساسية التي تقوم عليها مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني استناداً إلى ميثاقها الوطني ونظامها الأساسي.

وقال عضو المجلس الوطني الفلسطيني فايز أبو شمالة في كلمة ممثلة عن حملة المناصرة للهيئة التأسيسية لانتخاب المجلس الوطني، أمام مقر لجنة الانتخابات الفلسطينية في غزة: "إن شعبنا وقواه الحية يدعمون هذه الهيئة التي تدعو لإصلاح منظمة التحرير من أجل معالجة أوضاع القضية الفلسطينية برمتها". وأكد أبو شمالة أن هذه الهيئة تطالب بإجراء انتخابات لأعضاء المجلس الوطني بحيث تكون انتخابات حرة ونزيهة، تشارك بها الأجيال الشابة، وكل القوى السياسية والتنظيمات والأحزاب والمؤسسات والكفاءات داخل الوطن وفي الشتات. وقال: "نحن في قطاع غزة نعلن تأييدنا التام لهذه المبادرة ونمد أيدينا للعمل معها من أجل تحقيق هدفها بإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني".

قدس برس، 2022/1/5

٧. هنية لوالدة الأسير "أبو حميد": كل الفصائل تتحمل مسؤولية متابعة قضيته

القدس المحتلة: هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، مساء الأربعاء، والدة الأسير ناصر أبو حميد، الذي تدهورت حالته الصحية في سجون الاحتلال، جراء إصابته بمرض السرطان. وقال "هنية" لوالدة "أبوحميد": إن "حماس ومعها كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني،

تتحمل مسؤوليتها في متابعة قضيته". وأكد "الوقوف إلى جانب الأسير ناصر وعائلته المجاهدة، التي تعد من رموز النضال الفلسطيني، وفخر للأمة، وقد استشهد ابنها عبدالمنعم، فيما 4 من أبنائها داخل سجون الاحتلال يقضون أحكام المؤبد".

وأشار هنية إلى أنه "سيقوم بكل ما يلزم من اتصالات سياسية مع الدول بموضوع الأسير أبو حميد، بعد وقوفه على حقيقة وضعه الصحي الذي يمر بمرحلة خطرة." ونوه إلى "بذل كل الجهود من أجل إلزام المحتل بتوفير متطلبات العناية الصحية للأسير البطل ناصر، بل والعمل من أجل حريته وإطلاق سراحه". من جهتها، قالت والدة الأسير "أبو حميد" لـ"هنية": "نعول بعد الله على المقاومة وسواعد الرجال في الإفراج عن أبنائنا وجميع الأسرى".

موقع حركة حماس، 2022/1/5

٨. الاحتلال يقتحم منزل الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات

تل أبيب: داهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الاربعاء، أحد أحياء مدينة رام الله واقتحمت منزل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأسير أحمد سعدات، الذي يقبع في السجن. وقالت زوجة الأسير، عبلة سعدات، إن «قوات كبيرة جدًا من جيش الاحتلال طوقت المنزل من جميع جوانبه، وأحدثت ضجيجا وصخبا للناس وهم نيام، واقتحمت منزلنا بشكل بلطجي وقام أفرادها بتصوير المنزل ومحتوياته ومحيطه الخارجي واعتدت على بعض الممتلكات والأوراق الشخصيّة». وقد هب الشبان في البلدة لنجدة البيت ومن فيه، فأطلق الجنود زخات من الرصاص لتفريقهم. ووقعت بين الطرفين مواجهات، لم تهدأ إلا بعد انسحاب قوات الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/6

٩. الشعبية وفصائل تستنكر اقتحام منزل الأسير أحمد سعدات في رام الله

رام الله: استنكرت فصائل ومؤسسات فلسطينية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزل الأسير أحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فجر الأربعاء، والعبث بممتلكاته، وتصويره من الداخل، وإرهاب أسرته. وقال الناطق باسم حركة "حماس"، عبد اللطيف القانوع: "إنَّنا إذ ندين بشدّة هذا الاقتحام الهمجي، لنؤكّد أنَّه يعكس السلوك الإجرامي للاحتلال الصهيوني، ويكشف حجم الاستهتار، وعدم احترام كلّ المواثيق الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية، الذي بات سمة بارزة لهذا الاحتلال".

من جهتها الجبهة الشعبية أكدت في بيان لها، أن "هذا الاقتحام لن ينال من عزيمة القائد سعدات وإرادته الصلبة، وعائلته الصامدة في مواصلة النضال ضد الاحتلال حتى اقتلاعه من أرضنا". وشددت الشعبية على أنها لن تصمت إزاء محاولات الاحتلال التمادي في عدوانه على أمينها العام ورفاقها وأبناء شعبنا.

لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أكّدت أنّ اعتداء قوات الاحتلال على منزل سعدات يعبّر عن "الفشل والتخبط والحقد على نفس المقاومة الممتد في الوطن". وعبرت عن استنكارها لهذا السلوك الإجرامي والتخريبي، والطريقة التي اقتحمت بها هذه القوات المدججة بالأسلحة لمنزل الأسير سعدات.

قدس برس، 2022/1/5

١٠. استشهاد شاب خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في بلاطة

رام الله: استشهد الشاب باكير حشاش (21 عامًا)، فجر اليوم الخميس، جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم بلاطة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وبحسب مصادر محلية، فإن مواجهات عنيفة اندلعت مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم، وسط إطلاق نار للرصاص الحي وقنابل الغاز، ما أدى لإصابة الشاب حشاش، قبل أن يعلن في مستشفى رفيديا بعد دقائق معدودة عن استشهاده متأثرًا بجروحه التي أصيب بها في رأسه. وأشارت المصادر، إلى أنه سمع دوي إطلاق نار تجاه قوات الاحتلال خلال اقتحامها للمخيم.

وكالة سما الاخبارية، 2022/1/6

١١. حماس تنعى شهيد "بلاطة" وتؤكد أن مسيرة المقاومة بالضفة مُتصاعدة

غزة: نعت حركة "حماس"، الشاب محمد موسى حشاش (21 عاما)، الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، شمالي الضفة الغربية المحتلة، مؤكدة أن "رصاص المقاومة يعلوا بوضوح بالضفة". وفجر اليوم، استشهد الشاب حشاش متأثرا بإصابته البالغة بالرأس برصاص جيش الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال، مخيم "بلاطة" للاجئين الفلسطينيين شرقي نابلس.

وقالت "حماس،" في بيان تلقت "قدس برس"نسخة عنه، "نتقدم بالتعازي لشعبنا المرابط ولذوي الشهيد ولأمه الصابرة المحتسبة، ولمخيم بلاطة المجاهد، بالشهيد البطل المجاهد بكير حشاش (21 عاما)،

الذي ارتقى مقبلا غير مدبر، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال التي داهمت المخيم في ساعة مبكرة من فجر اليوم الخميس".

وأضافت "دماء الشهيد بكير حشاش، ودماء كلّ شهداء شعبنا لن تذهب هدراً، وستكون لعنة تطارد قادة العدو وجيشه الجبان، وستبقى هذه الدماء الطاهرة وقودا لجماهير شعبنا، في كلّ شبر من أرض فلسطين، لمواصلة طريق المقاومة والصمود". وأكدت أن "رصاص المقاومة الذي يعلو أكثر فأكثر في ربوع الضفة الباسلة، يعلن بوضوح أن مسيرة المقاومة المتصاعدة مستمرة يحتضنها شعبنا المؤمن بحقوقه والمتمسك بثوابته".

قدس برس، 2022/1/6

١٢. يديعوت: الجهاد أجبرت "إسرائيل" على إطلاق سراح أبو هواش

القدس المحتلة– هاجر حرب: اعتبرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية أن قرار الاحتلال، مساء الثلاثاء، الإفراج عن الأسير الفلسطيني هشام أبو هواش المضرب عن الطعام منذ 141 يوما، يأتي في إطار تراجع قدرة الحكومة الإسرائيلية أمام التهديدات التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية. وقالت الصحيفة، في تقرير نشرته الأربعاء، إن إسرائيل انصاعت لأوامر حركة الجهاد الإسلامي، التي لوحت بتصعيد العمل العسكري في حال لم يُفرج عن الأسير أبو هواش، الذي دخل في مرحلة الاحتضار جراء اضرابه عن الطعام منذ 141 يوماً.

وفيما يتعلق بما أسمته قرار الجهاد الإسلامي تحرير أبو هواش، ألمحت "يديعوت" إلى أن ما حدث ربما يعد على الأرجح الإنجاز الأكبر لهذا الفصيل الفلسطيني في السنوات الماضية. كما قالت إن النجاح الأكبر الذي يحسب للحركة هو قدرتها على إعادة إقناع حركة حماس التي تحكم قطاع غزة بالتلويح مجدداً بالعمل العسكري، بعدما كانت الأخيرة قد اتخذت قراراً بوقف إطلاق الصواريخ على الأراضي المحتلة عام 1948 في أعقاب الجولة الأخيرة من الصراع التي انتهت بوساطة مصرية نهاية مايو/أيار 2021.

القدس العربي، لندن، 2022/1/5

١٣. بدران: المقاومة لن تقبل باستمرار الحصار على غزة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، أن المقاومة لن تقبل باستمرار الحصار على قطاع غزة، مبينًا أن الأيام القادمة ستثبت للجميع أن المقاومة لم تخذل شعبها، ولن تصمت طويلًا على هذا الوضع.

وقال بدران إن قيادة المقاومة وجّهت رسائل واضحة بأن سيف القدس ما زال مُشرعًا، مؤكدًا أن كل محاولات الاحتلال للتنصل من استحقاقات تفاهمات وقف إطلاق النار لن تُجدي نفعًا. وأوضح أن حماس تجري اتصالات مستمرة مع مصر وعدد من الوسطاء لتخفيف الحصار عن قطاع غزة. وقال إن المقاومة تسعى إلى زيادة قوتها وقدراتها العسكرية، فوق الأرض وتحتها، مؤكدًا أنها ستطرق في سبيل ذلك كل باب.

وحول ملف الأسرى، أكد بدران أن الحركة تبذل جهودًا حثيثة لإبرام صفقة تبادل أسرى مشرّفة، مؤكداً موقف الحركة الثابت المتمثل بفصل هذا الملف عن أي قضية أخرى.

وفيما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية، أكد بدران أن الحركة تعاطت وما زالت، بإيجابية مع الجهود والمبادرات كافة التي قُدمت لإنهاء الانقسام". وفيما يتعلق بموقف الحركة من إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، قال بدران إن الاكتفاء بإجراء هذه الانتخابات غير مقبول.

موقع حركة حماس، 2022/1/5

١٤. حماس في ذكرى استشهاد "عياش": مازالت بصماته حاضرة في صراع المقاومة مع المحتل

غزة: أكدت حركة "حماس"، أن "بصمات القائد المهندس يحيى عياش، مازالت حاضرة في تفاصيل الصراع المستمر بين المقاومة الفلسطينية والمحتل". جاء ذلك في تصريح صحفي، للناطق باسم الحركة حازم قاسم، يوم الأربعاء، في الذكرى الـ 26 لاستشهاد أحد أكبر قياديي "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس".

وقال قاسم: "مثّل الشهيد المهندس إضافة فريدة في طبيعة الصراع مع الاحتلال، وأدخل معادلات جديدة اربكت حسابات الاحتلال ودفعته ثمناً باهظاً مقابل جرائمه بحق شعبنا". وأضاف "قدم الفعل الجهادي للمهندس عياش وتعاظم المقاومة بعده، دليلاً دامغاً على فشل سياسة الاغتيال في وقف مسيرة نضال شعبنا، وعجز الاحتلال بكل أدواته عن منع المقاومة من التقدم والتطور".

قدس برس، 2022/1/5

١٥. الجهاد في لبنان تواصل مشروع تركيب "نقاط إنارة"

بيروت (مازن كريّم: تواصل حركة "الجهاد" في لبنان، تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تركيب مئات "نقاط الإنارة"، التي تعمل عبر أنظمة "الطاقة الشمسية"، حيث بدأت أمس الثلاثاء، في مخيم "نهر البارد" للاجئين الفلسطينيين في طرابلس شمال البلاد، تحت عنوان حملة "نور". وقال مسؤول "العلاقات الفلسطينية" للحركة، أبو سامر موسى: إن "الهدف الأساسي من الحملة، إنارة عدد من

المخيمات التي تشهد شوارعها ظلاماً، وذلك للحفاظ على سلامة المارة، لا سيما كبار السن، خاصة في ظل التمديدات العشوائية للكوابل وشبكة المياه". وأكد موسى لـ"قدس برس"، أن حركته أطلقت مشاريع خدماتية عبر "لجنة العمل الخيري" للحركة في الساحة اللبنانية، إضافة إلى مشاريع إغاثية عديدة من خلال "الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني" والتي شملت جميع المخيمات وبعض التجمعات الفلسطينية في لبنان.

قدس برس، 2022/1/5

١٦. غانتس يعتزم إقامة مستوطنة قرب جبل صبيح

القدس– "الأيام": قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية إن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس يعتزم إقامة مستوطنة جديدة قريبا في منطقة جبل صبيح حيث أقيمت بؤرة "إفيتار" قرب قرية بيتا جنوب نابلس. وأضافت في بيان: "نُشر في الأيام الأخيرة أن الوزير يعتزم إقامة المستوطنة قريبًا، وأنه اقترح على مستوطني "حوميش" نقل مدارسهم الدينية هناك". وتابعت إن "غانتس وعد المستوطنين بأنه سينظر في إقامة مستوطنة في الموقع بعد توضيح وضع الأرض".

الأيام، رام الله، 2022/1/5

١٧. الكنيست يُقرّ قانوناً يتيح ربط بيوت بدوية بالكهرباء في النقب

تل أبيب: نظير مجلي: شهد الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أمس (الأربعاء)، صخباً غير مسبوق في أعقاب تمرير قانون جديد يتيح ربط بضعة ألوف من البيوت العربية في النقب بالتيار الكهربائي.

واتهم اليمين المعارض، رئيس الوزراء نفتالي بنيت، ببيع إسرائيل للحركة الإسلامية، كونها صاحبة القانون، وراح نوابه يطالبه بمغادرة القاعة، ويطبلون على الطاولات بقبضات أيديهم: «المستوطنون يعيشون على ضوء الشموع والعرب يتمتعون بالكهرباء».

وكان القانون قد طرح على الكنيست منذ سنوات طويلة بمبادرة القائمة المشتركة للأحزاب العربية، عندما كانت تضم جميع الأحزاب العربية بما في ذلك الحركة الإسلامية، وكانت الأغلبية اليهودية اليمينية وحتى الليبرالية تُسقطه في كل مرة. وقد طرح أساساً بغرض حل مشكلة متفاقمة لدى نحو 55 ألف عائلة عربية في إسرائيل تعيش في بيوت من دون ترخيص، غالبيتها من بدو النقب. فالحكومات الإسرائيلية ترفض منح هذه البيوت تراخيص، لأنها تخطط لترحيلهم، ولا تعترف بعشرات

القرى التي يسكنون فيها، وتصدر ألوف أوامر الهدم وتنفذ العشرات منها كل سنة. ولذلك تجعلهم يعيشون في ظروف القرن الماضي، بلا خدمات أساسية، وتمنع عن غالبيتهم التيار الكهربائي والماء والمجاري والتخطيط والتعليم والخدمات الطبية.

وتحولت القضية إلى موضوع خلافي شامل في الكنيست، بين عدة مجموعات. فعلى صعيد النواب العرب، اتهمت «المشتركة»، القائمة الإسلامية، بالرضوخ لشروط شاكيد حتى صار القانون يخدم فقط 5% من أصحاب البيوت العربية المحتاجة، إذ يضع شروطاً تعجيزية تمنع غالبيتهم من الاستفادة منه. وردّت «الإسلامية» بأن القانون يحل مشكلة الغالبية. وعلى صعيد الائتلاف والمعارضة، اتهم اليمين الحكومة بإجازة مخالفات القانون لدى العرب، وعدّوه قانوناً لصالح العرب، في حين هناك مئات بيوت المستوطنين اليهود في البؤر الاستيطانية محرومة من الكهرباء والقانون لا يحل مشكلتها.

يوم أمس، عُقدت الجلسة الأخيرة للكنيست للبتّ في الموضوع، وترأسها النائب عباس، بصفته أحد نواب رئيس البرلمان. وعرض القانون النائب وليد طه، عن الحركة الإسلامية، وتعمد إلقاء كلمته باللغة العربية، فثارت ثائرة اليمين وراحوا يقاطعونه ويشتمونه ويحتجون على أنهم لا يفهمون اللغة. وبطلب من رئيس الجلسة، عاد طه وتكلم بالعبرية. وأوضح أن الحديث يدور عن بلدات كثيرة في إسرائيل، معظمها بلدات عربية، عانت منذ سنين من انعدام التخطيط، الأمر الذي تسبب في تعذر إصدار رخص بناء لسكان تلك البلدات وعدم ربطهم بشبكة الكهرباء والهاتف أو الماء. وفي معظم الحالات، قام هؤلاء السكان في نهاية الأمر بربط بيوتهم بتلك الشبكات بصورة غير قانونية وخطيرة، تهدد حياة المواطنين.

وحاولت الوزيرة شاكيد أن تدافع عن القانون، فقالت إنه شهد تغييرات كثيرة جعلته معقولاً، لا يشجع الناس على خرق القانون. ويفرض عقوبات وغرامات على مَن لا يفي بالتزامه للدولة. ورفضت مقولة أنها تهمل المستوطنين، وقالت إنها تقدم لهم خدمات غير مسبوقة في تاريخ إسرائيل.

لكن الشروحات لم تهدئ من رفض اليمين.

في نهاية المطاف، تمت المصادقة على القانون بأكثرية 61 صوتاً، وامتناع ثلاثة نواب من «المشتركة»، فيما رفض نواب المعارضة اليمينية المشاركة في التصويت، واختاروا بدلاً من ذلك التطبيل والصراخ وهم يطالبون بنيت بالرحيل إلى البيت. وصاح فيه النائب أوفير كاتس: «أنت

رئيس حكومة ضعيف وجبان ومهزوز. كلي أمل أن رؤساء دول العالم لا يشاهدونك في هذه الحالة وأنت تبيع إسرائيل للحركة الإسلامية. إنك تهدد أمن إسرائيل وعقيدتها».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/6

١٨. تأجيل بحث مشروع استيطاني يشق الضفة إلى نصفين

تل أبيب: قررت الإدارة المدنية للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، تأجيل المداولات في موضوع البناء الاستيطاني في المنطقة المعرفة باسم «E1»، والذي يعتبر أخطر مشروع استيطاني لكونه يشق الضفة الغربية إلى نصفين، شمالي وجنوبي، ويمنع التواصل الجغرافي الضروري لإقامة دولة فلسطينية.

ولفت النظر إلى أن الإدارة قررت تأجيل البحث فيه إلى أجل غير مسمى، وأنها عللت التأجيل بأنه «بناء على تعليمات سياسية من الحكومة».

المعروف أن المشروع المذكور ينص على إقامة حي استيطاني ضخم، مع منطقة صناعية ومنطقة ترفيه، على مساحة 12 كيلومترا مربعا. والأرض التي يقام عليها فلسطينية مصادرة، تربط شمال الضفة الغربية بجنوبها. وإقامته عليها تفسخ هذا الترابط وتهدد بالخطر إقامة دولة فلسطينية.

المشروع كان قد جمدته حكومة بنيامين نتنياهو لفترة معينة، ثم استأنفت تطويره. وما يؤخره الآن هو تقديم الفلسطينيين حوالي 100 اعتراض قانوني على المشروع. ويفترض عقد جلسات للإدارة المدنية بحضورهم للبت فيها.

وقال المهندس ألون كوهن ليفشتس، وهو من نشطاء السلام في القدس، إنه يريد أن يأمل في أن يكون قرار التأجيل «بشرى لإلغاء المشروع». واصفا إياه بـ«المشروع العدواني الخطير»، الذي ليس فيه أي منطق سوى الاحتلال القسري.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/6

١٩. جنرال مخابرات الجيش الإسرائيلي يخالف الموساد ويعدّ التوصل لاتفاق نووي يخدم "إسرائيل"

تل أبيب: ظهرت خلافات علنية في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بشأن الاتفاق النووي الجارية عليه مفاوضات فيينا. ففي حين عرف عن «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية) معارضته للتوصل

لاتفاق، أعلن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، أهرون حليوة، أن «المصلحة الإسرائيلية تقتضي توصل إيران والقوى الدولية إلى اتفاق خلال المفاوضات الحالية».

وقال حليوة، الذي كان يتحدث في اجتماع سري للمجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة، وتم تسريب أقواله الأربعاء، إن «التوصل لاتفاق في المفاوضات الجارية في فيينا، أفضل لإسرائيل من فشل المحادثات وعدم التوصل إلى اتفاق على الإطلاق».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/6

٢٠. بعد "هبّة أيار"... طلبات الإسرائيليّين لحمل رخصة سلاح ترتفع بنسبة 120%

ارتفعت نسبة الطلب على رخص الأسلحة بين المستوطنين الإسرائيليّين في الأراضي المحتلة عام 1948، بنسبة 120% عام 2021، بعد تقديم 19,375 طلباً من هذا النوع مقارنةً بـ8,814 طلباً عام 2020. هذه خلاصة معطيات نشرتها وزارة أمن العدو، عازيةً سبب الارتفاع الكبير في طلبات الحصول على رخص حمل السلاح، إلى الاحتجاجات العنيفة التي اندلعت في شوارع فلسطين المحتلّة في أيار الماضي، إثر اعتداء جنود العدو وشرطته ومستوطنيه على الفلسطينيّين في الأقصى وفي ساحة باب العمود، ومحاولات تهجير حيّ الشيخ جرّاح، ثم العدوان على قطاع غزة في أيار/ مايو 2021.

وطبقاً للمعطيات التي نشرها «الأمن»، ونقلتها صحيفة «هآرتس» العبرية، اليوم، فإن ثُلثَي طلبات الحصول على رُخص حمل السلاح قُدّمت مباشرةً بعد العدوان على غزة مطلع شهر حزيران الفائت.

الأخبار، بيروت، 2022/1/6

٢١. الغلاء الفاحش يثير الغضب في "إسرائيل" ودعوات لمقاطعة كبرى شركات الأغذية

يتواصل جنون ارتفاع أسعار المنتجات والغلاء الفاحش في إسرائيل دون هوادة، فعلاوةً على ما أقرته الحكومة الإسرائيلية من ارتفاعٍ لأسعار الأدوات البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة، وارتفاع أسعار الخبز والطحين والحليب، وإقرار ضريبة السكر التي رفعت من أسعار المشروبات الخفيفة، أعلنت أيضًا بعض شركات الأغذية عن قرارها برفع أسعار منتوجاتها بدءًا من هذا الأسبوع.

تأتي موجة الغلاء في ظل ظروف اقتصادية ومعيشية قاسية سببها جائحة "كورونا" وسياسات احتكار وإفقار حكومية تستهدف السلة الشرائية البسيطة للإسرائيليين والتي تتضمن سلعًا أساسية وضرورية.

ومن المرتقب أن تشهد أسعار الكهرباء والمحروقات مزيدًا من الارتفاع في إسرائيل، ليزداد الغلاء فوق الغلاء، ما يضيق الخناق بالأساس على فلسطينيي الداخل الذين يتصدرون معدلات الفقر والبطالة بحسب التقارير الأخيرة الصادرة عن مؤسسة التأمين الوطني في إسرائيل.

وفي سياق متصل، لا يزال الحد الأدنى للأجور في إسرائيل على حاله منذ سنينٍ طوال، والذي يراوح عند 29.2 شيقل للساعة ومعدل 5,300 شيقل شهريًا، لتزداد المطالب برفعه بما يتلاءم على الأقل مع مستوى الغلاء المعيشي الحاصل.

يذكر أيضًا أن ارتفاع الشقق السكنية والعقارات لا يتوقف عند حد معين، وهو بتصاعد حاد حيث أصبح شراء شقة سكنية حلمًا صعب المنال للأزواج الشابة في إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/5

٢٢. أرقام جديدة تكشف تفشي الجرائم الجنسية في جيش الاحتلال

مع مرور الوقت يتم الكشف في جيش الاحتلال عن مزيد من الجرائم الداخلية، سواء الإدارية منها أو المالية، ما يشير إلى أعطاب حقيقية تضرب في عصب الجيش.

لكن آخر الجرائم التي بات يزخر بها جيش الاحتلال، تتعلق بالمخالفات والاعتداءات الجنسية، من خلال سلسلة من الفضائح الأخيرة بصورة مخجلة، تجلت أخطرها في ما عرضه الكنيست من بيانات قاتمة من عام 2020، وشملت الكشف عن وقوع 1,542 جريمة جنسية في الجيش خلال عام واحد فقط، وهذه أرقام تؤكد أنه منذ عام 2012، ازداد عدد الشكاوى المتعلقة بالجرائم الجنسية في الجيش الإسرائيلي.

وذكرت كورين آلوش الكاتبة في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في تقريرها الذي ترجمته "عربي21" أنه "رغم هذا العدد الكبير من الجرائم، فإنه تم توجيه 31 لائحة اتهام فقط ضد 51 جنديًا، وتقديمهم لمحاكمة تأديبية داخل الجيش، ما يشير الى قصور واضح في الإجراءات القانونية، وإمكانية وجود تستر على المتهمين، حيث تشمل بيانات الجرائم الإجمالية 26 حالة اغتصاب، و391 أفعال مخلة

بالآداب، و92 حالة توزيع صور وفيديوات، وقد جاء نصف المتورطين في هذه الجرائم من جنود الخدمة النظامية، و31% من جنود الاحتياط، كما أنه تم رفع 92 شكوى ضد نساء في الجيش".

موقع "عربي 21"، 2022/1/5

٢٣. الاحتلال يصادق على بناء 3,557 وحدة استيطانية في القدس

القدس: صادقت ما تسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، يوم الأربعاء، على بناء 3,557 وحدة استيطانية في القدس المحتلة، على خمسة مخططات جديدة. وبحسب حركة السلام الآن فإن ما تسمى اللجنة المحلية لبلدية الاحتلال لا تملك أي سلطة للمصادقة على الخطة، والقرار سيكون للجنة اللوائية، مشيرةً إلى أنه في الـ17 من الشهر الجاري ستتم مناقشة المخططات. وأوضحت أن إحدى خطط البناء تتعلق ببناء وحدات استيطانية جديدة بين مستوطنتي "هار حوما" و"جفعات هاماتوس"، ومخطط آخر على حافة التلة الفرنسية. وبينت أنه سيتم بناء 1,465 وحدة استيطانية جديدة في حي جديد قرب "جفعات هاماتوس" و"هار حوما"، وذلك للربط بينهما، وبما يقطع الاتصال بين الأحياء الفلسطينية شرقي القدس، وبيت لحم، فيما سيتم بناء 2,092 وحدة أخرى على أطراف التلة الفرنسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/5

٢٤. "الإسلامية المسيحية" تحذر من مخطط جديد لاستهداف وتقويض الوجود المسيحي في القدس

رام الله: أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، الحملة الإسرائيلية الجديدة على الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية والابتزاز الذي تمارسه الجمعيات الاستيطانية بدعم من القضاء الإسرائيلي على الكنائس المسيحية في مدينة القدس. وقالت الهيئة في بيان يوم الأربعاء، إن قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية بالتزام البطريركية الأرثوذكسية بدفع "تعويض" بقيمة 13 مليون شيقل لما يسمى بالصندوق القومي اليهودي، يشكل تصعيداً جديداً في مسلسل استهداف الوجود المسيحي في مدينة القدس.

وحذرت الهيئة من مخطط إسرائيلي متدحرج يحاول تقويض الوجود المسيحي في القدس من أجل إخراجه من دائرة الصراع باعتبار هذا الوجود يشكل ركناً أساسياً من أركان الهوية العربية الإسلامية للمدينة المقدسة وتراثها التاريخي والثقافي والروحي. وأكدت وجود مخطط إسرائيلي مبيت لتهويد أحياء مسيحية هامة وإستراتيجية في مدينة القدس يأتي في مقدمتها باب الجديد، حيث تحاول بلدية

الاحتلال تغيير هوية المكان من خلال إقامة فعاليات ثقافية عبرية تشارك فيها جمعيات استيطانية، بالإضافة إلى مخطط تهويد باب الخليل من خلال الاستيلاء على عقارات الكنيسة الأرثوذكسية عن طريق التزوير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/5

٢٥. أكثر من 22 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان في الابراهيمي 48 وقتا الشهر الماضي

رام الله: قال وزير الاوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري، إن شهر كانون الأول من العام الماضي، شهد هجمة شرسة وكبيرة من قطعان المستوطنين وخاصة ما تسمى "جماعات الهيكل" على المسجد الاقصى، ودُنس بأكثر من 22 مرة تنوعت ما بين سوائب المستوطنين، واعضاء "كنيست" وطلاب معاهد دينية، وعناصر من الجيش والمخابرات. وأضاف البكري: أن الاحتلال واصل حملته التحريضية على المسجد الاقصى، وعلى حراسة وسدنته، لافتا ان هذه الغطرسة لم تقتصر على الاقصى فقط، بل طالت المسجد الابراهيمي بالخليل الذي منع رفع الاذان فيه خلال الشهر الماضي 48 وقتا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/5

٢٦. الحكم على الأسير منتصر شلبي بالسجن المؤبد مرتين مع دفع غرامة بقيمة 2.5 مليون شيقل

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن محكمة "عوفر" العسكرية أصدرت حكما بحق الأسير منتصر شلبي (44 عاماً) من بلدة ترمسعيا شمال مدينة رام الله، بالسجن المؤبد مرتين، مع دفع غرامة مالية بقيمة 2.5 مليون شيقل، بعد إدانته بتهمة تنفيذ عملية إطلاق نار بالقرب من حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس خلال شهر أيار من العام الماضي، والتي قُتل فيها مستوطن، وأُصيب آخران بجروح. وكان جيش الاحتلال قد اعتقل شلبي بتاريخ 2021/5/6 بعد مطاردته لعدة أيام، كما قامت سلطات الاحتلال بتفجير منزله ببلدة ترمسعيا بعد شهرين من اعتقاله، كعقاب جماعي بحقه هو وعائلته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/5

٢٧. عائلة الأسير أبو حميد تأمل أن يحقق انتصارا جديدا ضد السرطان

رام الله– عزيزة نوفل: في منزلها في حي سطح مرحبا في رام الله جلست لطيفة أبو حميد وسط عدد كبير من الزائرين لمنزلها سائلين عن آخر تطورات أوضاع ابنها الأسير ناصر أبو حميد بعد تدهور

حالته الصحية ونقله من سجنه لمستشفى برزلاي بالداخل المحتل. ورغم صخب المكان حولها بدت لطيفة التي عرفها الشارع الفلسطيني بقوتها وصلابتها ولقبت بـ"سنديانة فلسطين"، ضعيفة وقلقة وشاردة الذهن، فهي لا تعرف عن مصير ابنها سوى الأنباء القليلة التي حملها المحامي بعد زيارته المستشفى. وبينما خرج المئات من أبناء المخيم في مسيرة تضامنية مع ناصر من قلب المخيم حتى ميدان المنارة وسط رام الله، بقيت هي في المنزل لا تقوى على المشاركة، وهي التي اعتادت المشاركة بكل فعاليات الأسرى وهي أم لـ5 أسرى، من بينهم ناصر، وجميعهم محكومون بالمؤبد مدى الحياة. يقول ابنها باسل أبو حميد، وهو أسير محرر أيضا، إن والدته عرفت بالقوة والصلابة خلال اعتقال أبنائها، وفي بعض السنوات كان 7 من أبنائها في السجون، استشهد أحدهم وهدم منزلها 4 مرات، غير أنها لم تتحمل نبأ انتكاسة ناصر ودخوله في غيبوبة مما اضطرهم لإدخالها المستشفى للعلاج، ولا تزال تعاني من المرض حتى الآن. وفي تفاصيل ما جرى مع ناصر قال باسل أبو حميد للجزيرة نت "كل ما تأكدنا منه أن ناصر في غيبوبة في العناية المشددة بالمستشفى، ويعاني من درجة حرارة عالية ووضعه حرج للغاية". وبحسب أرقام نادي الأسير الفلسطيني هناك 550 أسيرا مريضا في سجون الاحتلال، منهم 18 حالة سرطان وأورام مختلفة، 4 منهم بمراحل متأخرة من المرض.

الجزيرة.نت، 2022/1/5

٢٨. استشهاد شاب فلسطيني دهسه مستوطن غرب رام الله

رام الله: استشهد الشاب مصطفى ياسين فلنة (25 عاما) من قرية صفا غرب مدينة رام الله، فجر اليوم الخميس، بعد دعسه من قبل مستوطن وهو متوجه الى العمل في أراضي عام 1948. يذكر ان الشهيد متزوج واب لطفله تبلغ من العمر عام ونصف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/6

٢٩. بن غفير يحاول اقتحام غرفة الأسير أبو هواش في المستشفى

تل أبيب–نظير مجلي: بعد رضوخ الحكومة الإسرائيلية للحملة الفلسطينية والعالمية، والتعهد بإطلاق سراح الأسير الفلسطيني هشام أبو هواش، الذي أضرب عن الطعام 141 يوماً، طالب اليمين المتطرف بـ«تعويض»، بأن يفرض حكم الإعدام على من يقتل يهودياً، بينما اقتحم قائد صهيوني متطرف غرفة أبو هواش في المستشفى الذي يرقد فيه. وقال نشطاء في اليمين المتطرف إنهم سيديرون حملة ضد تحرير أبو هواش.

في هذه الأثناء، قام النائب إيتمار بن غفير، من حزب «الصهيونية الدينية» المعارض، ومعه ثلة من مؤيديه، بمحاولة اقتحام الغرفة التي يرقد فيها أبو هواش في مستشفى «أساف هروفي» قرب تل أبيب. وقال بن غفير: «نحن نعتاد على حقيقة أن سلاح الإضراب عن الطعام ناجح. إنها معادلة. يُضربون عن الطعام ونستسلم»، وفق تعبيره. ولكن مجموعة من النشطاء السياسيين الوطنيين من عرب فلسطينيي 48، بقيادة النائب أيمن عودة، كانوا في المستشفى للتضامن مع الأسير، فتصدوا للنائب بن غفير، ومنعوه من الاقتراب من الأسير.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/6

٣٠. زوجة أبو هواش: إرادته وتهديدات المقاومة سبب رضوخ الاحتلال

الضفة الغربية – خاص: أكدت زوجة الأسير هشام أبو هواش، يوم الأربعاء، أن إرادة زوجها وثباته على موقفه، وتهديدات المقاومة الأخيرة من قطاع غزة، هي السبب الرئيس لرضوخ الاحتلال. وقالت عائشة حريبات خلال لقاء مع "قدس برس": إن "الاحتلال قدم عرضاً يوم الثلاثاء، يقضي بالإفراج عن هشام في نيسان/ أبريل القادم، الأمر الذي رفضه بشكل قاطع، وأصر على مواصلة إضرابه عن الطعام". وأضافت "بعدها بساعات حصل تقديم لموعد الإفراج عنه لتاريخ 26 شباط/ فبراير، ولم نوافق عليه إلا عند الحصول على موافقة رسمية من المحكمة لأننا نعرف الاحتلال جيداً". وأكدت حصولهم – عن طريق المحامي جواد بولص – على ضمانات رسمية، أنهى إضرابه عن الطعام عقبها. وتشير حريبات إلى تلقي زوجها ضمانات الإفراج عنه بـ"ابتسامة المنتصر، لأنه استطاع كسر عنجهية الاحتلال، واستقبلنا الأمر كعائلة بسرور كبير، لأن الذي مر علينا خلال أكثر من 140 يوماً من الإضراب كان صعباً جداً ومؤلماً".

قدس برس، 2022/1/5

٣١. شابة فلسطينية تتصدى لمحاولة المستوطنين اقتحام غرفة الأسير أبو هوّاش

حسن جبر: كانت الشابة صابرين دياب ترتدي ملابس سوداء، وتعتمر الكوفية الفلسطينية، وهي تصرخ في وجه المستوطنين الذين اقتحموا المستشفى، عقب الإعلان عن انتصار الأسير هشام أبو هوّاش بعد 141 يوماً من الإضراب المتواصل عن الطعام. وواصلت دياب ترديد الشعارات والهتافات داخل المستشفى، غير مهتمة بالشتائم واللكمات التي تعرضت لها، راسمة مع غيرها من المتضامنين مشهداً فريداً من مشاهد التصدي لعنف المستوطنين . وقالت دياب: إنها تعرضت للاعتداء باللكمات

من المستوطن باروخ مارزل، أثناء وجودها بالقرب من الأسير هشام أبو هوّاش في مستشفى "أساف هاروفيه".

وتعمل دياب صحافية داخل الخط الأخضر، وترفض كما قالت أن يتم وصفها بالناشطة أو المتضامنة، قائلة: أنا فلسطينية مؤمنة بعدالة قضيتي، وأدافع عن شعبي وقضاياه العادلة، وأرفض أن يقال عني ناشطة. وأضافت: لقد قمت بواجبي كأي امرأة فلسطينية تعيش تحت الاحتلال وتعاني من اعتداءاته المتواصلة والمتكررة.

الأيام، رام الله، 2022/1/6

٣٢. بيرزيت: "استمرار الإغلاق القسريّ للجامعة من قِبل ممثّلي بعض الكتل الطلّابيّة"

باسل مغربي: أكّدت إدارة جامعة بيرزيت أن الدوام التعليميّ، الخميس، سيكون عن بعد، مشيرة إلى "استمرار الإغلاق القسري للجامعة من قبل ممثلي بعض الكتل الطلابية"، فيما أعلنت كتل طلابية تعليق الدوام الوجاهيّ والإلكترونيّ بدءًا من الخميس، حتى إشعار آخر.

وتفاقمت الأزمة بين إدارة الجامعة، وكتل طلابية، على خلفية الخلاف، بعد تحويل طلاب من "الكتلة الإسلامية" و"القطب الطلابي" إلى لجنة نظام، أواخر العام الماضي. وذكرت الكتل الطلابية في بيانها، أن رفض الامتثال أمام لجنة النظام "ليس من باب العلوّ، بل رفضا لتحويل الموضوع الوطني إلى موضوع تقني"، مشيرة إلى أنها سترسل رسالة للّجنة "تحمل تظلمنا أمام الادعاءات المغلوطة بحقنا".

عرب 48، 2022/1/5

٣٣. مؤسسة فلسطينية حقوقية تطلق حملة لتسهيل قوانين "لم الشمل" بأوروبا

محمد صفية: أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية (حقوقية غير حكومية) عن إطلاق حملة مناصرة لعائلات ضحايا حوادث الغرق عبر قوارب الموت، التي كان آخرها غرق 8 فلسطينيين في 24 أيلول/سبتمبر من العام الماضي. وقالت المجموعة في بيان تلقته "قدس برس" إن "الحملة تهدف إلى تسليط الضوء على قوانين اللجوء في الدول الأوروبية، وتحميلها مسؤولية تأخير وتعثر ملفات "لم الشمل" لمئات العائلات والأفراد، وما ينجم عن ذلك من مخاطر وأهوال لطالبي اللجوء، الذين يضطرون لسلوك طرق الهجرة غير النظامية وتعريض أنفسهم للخطر بغية لم شملهم بعائلاتهم". وأضاف البيان أن "الحملة تهدف لدفع تلك الدول إلى إعادة النظر في قوانين لم الشمل،

ومطالبة الدول الداعمة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين السوريين بتحمل مسؤولياتها اتجاههم وتقديم الحماية القانونية والإنسانية لهم".

قدس برس، 2022/1/5

٣٤. دمى مُطرّزة بأثواب فلسطين والأردن تجول العالم

بديعة زيدان: "مدينة الدمية"، هو عنوان مشروع الأردنية ديمة أبو قاعود، التي تُسوّق إلى كافة أنحاء العالم، عبر موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، دمى أنثوية وذكورية ترتدي أثواباً فلسطينية وأردنية. وجاءت فكرة تسويق الدمى ذات التصاميم المُستوحاة من التراث الأردني والفلسطيني بعد اطلاع أبو قاعود على كتب وإبداعات وداد قعوار في العاصمة الأردنيّة عمّان، وهي الباحثة المتخصصة بالتراث، ومؤسِّسة مركز "طراز"، الذي هو أقرب إلى المتحف، بحيث يضم الكثير من الأثواب والقطع التراثيّة التقليدية من الأردن وفلسطين. ويُقدّم المشروع دعماً لمركز "بدوة" للتربية الخاصة في الأردن، لكونه مركزاً متخصصاً في رعاية الأطفال من ذوي الإعاقة، بحيث ينفذ هؤلاء الأطفال "الأكياس" التي توضع فيها الدمى، بما يُعزز من ثقتهم بأنفسهم، ومن حضورهم مُجتمعيّاً.

الأيام، رام الله، 2022/1/6

٣٥. مصادر فلسطينية: مصر عملت وحدها في ملف "أبوهواش" لأكثر من ثلاثة أسابيع

أشرف أبوالهول: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن أن مصر قامت بالدور الرئيسي في التوصل إلي الأتفاق الذي وافقت إسرائيل بمقتضاه علي إطلاق سراح الأسير الفلسطيني هشام ابوهواش في 26 فبراير المقبل وان مصر عملت ولمدة تزيد عن ثلاثة أسابيع وحدها في ملف الأسير ابو هواش الذي دخل في إضراب عن الطعام استمر 141 يوما مما دفع حركة الجهاد التي ينتمي إليها للتهديد بأنها ستعتبر نفسها في حل من اتفاقات التهدئة في حالة وفاة أبوهواش. وفي تصريحات خاصة للأهرام أكدت المصادر الفلسطينية ان مصر ضاعفت جهودها في الأيام الاخيرة وزادت من ضغوطها على الجانب الإسرائيلي حتى يخفف من موقفه في قضية أبوهواش وأن مسئولي الملف الفلسطيني بمصر شكلوا ما يشبه خلية أزمة للعمل من أجل إطلاق سراح ابوهواش وأن التحرك المصري منذ البداية كان يركز على إطلاق سراح أبوهواش في أسرع وقت ممكن ودفع الإسرائيليين لإلغاء قرارات تمديد الإعتقال الاخيرة للأسير ابو هواش، رغم أن الرفض الاسرائيلي كان شديدا. وكشفت المصادر أن المسئولين المصريين كانوا يعقدون أكثر من إجتماع يوميا مع الجانب الاسرائيلي ويجرون عشرات الأتصالات مع حركة الجهاد لإنهاء أزمة أبوهواش، وأن اليوم

الأخير شهد اتصالات على مستوى عالي من جهاز المخابرات المصرية وأمين عام الجهاد الإسلامي زياد النخالة.

وكالة سما الاخبارية، 2022/1/6

٣٦. العاهل الأردني يستقبل وزير الدفاع الإسرائيلي في عمان

عمان: استقبل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، يوم الأربعاء في عمان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس وبحث معه عملية السلام المتوقفة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني إن «الملك شدد خلال اللقاء، على ضرورة الحفاظ على التهدئة الشاملة في الأراضي الفلسطينية واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لذلك، من أجل إيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين».

وأضاف البيان أن اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي «تناول عدداً من القضايا الثنائية، وسبل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/5

٣٧. محكمة سعودية تنهي النظر في أحكام سابقة بحق معتقلين فلسطينيين وأردنيين

عمّان: أنهت محكمة الاستئناف السعودية، أمس الثلاثاء، النظر في الأحكام الصادرة بحق 60 معتقلاً فلسطينياً وأردنياً في آب/أغسطس 2021. وقال رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين في السعودية، خضر المشايخ، إن "محكمة الاستئناف في الرياض أعادت النظر في كثير من الأحكام، حيث خفضت عدداً منها إلى النصف، وآخر إلى الثلث". وأضاف لـ"قدس برس" أن أبرز القرارات كانت تخفيض مدة حكم الممثل السابق لحركة حماس في السعودية محمد الخضري، من 15 عاماً إلى ستة أعوام، مع وقف التنفيذ لثلاث منها، "وهي المدة الفعلية التي قضاها بالفعل في معتقله، ومن المرجح الإفراج عنه خلال الأسابيع القليلة القادمة".

وأكد المشايخ أن "الأحكام التي صدرت أمس، معظمها لأشخاص تمت تبرئتهم في السابق، حُكموا بالسجن لمدة ثلاث سنوات، والبعض الآخر خُفضت أحكامهم إلى النصف، وآخرون زادت أحكامهم لمدة بسيطة". وقال إن "الذين حصلوا على البراءة من بين المحكومين، أصبح عددهم أربعة أشخاص، ومن المنتظر أن تصادق المحكمة العليا في السعودية على الأحكام الجديدة لمحكمة الاستئناف؛ لتأخذ صفة النفاذ".

قدس برس، 2022/1/5

٣٨. اتحاد المحامين العرب: قضية الأسرى الفلسطينيين تستوجب تحركاً دولياً فعالاً

القاهرة: قال الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، النقيب المكاوي بنعيسى، مساء الأربعاء: إن قضية الأسيرات والأسرى الفلسطينيين والظروف القاسية التي يتعرضون لها في سجون الاحتلال، تستوجب تحركًا دوليًا حقيقيًا فعالاً، بعيدًا عن الإدانات التي لم تعد كافية، خاصةً أنّ الاعتقالات الإدارية لا ينتهجها في العالم سوى دولة الاحتلال ضد الفلسطينيين أصحاب الأرض. وأضاف بنعيسى في بيان اطلعت "قدس برس" عليه، إلى أنّ "الأسير هشام أبو هواش بات رمزًا لتحدي وصلابة وإرادة الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن "انتصار أبو هواش في معركة الأمعاء الخاوية، خير دليل على أنّ سلاح الإرادة للأسرى الفلسطينيين أقوى من الاحتلال الغاشم وتنكيلاته".

قدس برس، 2022/1/5

٣٩. إيران تؤكد أن منشآتها النووية محصنة وتتوعد "إسرائيل"

أكد الحرس الثوري الإيراني أن المنشآت النووية في إيران محصنة جيدا، وتوعد إسرائيل بدفع ثمن باهظ إن هاجمتها. وقال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني في تصريحات أدلى بها، مساء الأربعاء، إن إسرائيل تعرف أن القبة الحديدية لا يمكنها صد الصواريخ الإيرانية. وأضاف أن قدرات بلاده الصاروخية ونفوذها الإقليمي خط أحمر وليسا للتفاوض.

وتواترت في الأسابيع القليلة الماضية تصريحات وتقارير عن استعدادات أميركية إسرائيلية للقيام بعمل عسكري ضد إيران في حال فشلت الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إحياء اتفاق عام 2015 بين طهران والقوى الكبرى، والذي يقيد الأنشطة النووية الإيرانية ويخضعها للمراقبة الدولية.

الجزيرة.نت، 2022/1/6

٤٠. مدفعية الاحتلال الإسرائيلي تستهدف مناطق في القنيطرة

محمود مجادلة: قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، مواقع بالقرب من قرية الحرية بريف القنيطرة الشمالي، وسط ادعاءات إسرائيلية حول محاولة تسلل باتجاه الجولان السوري المحتلة. وتزامن القصف الإسرائيلي مع أنباء عن تحليق مكثف للطيران المروحي وطيران الاستطلاع الإسرائيلي فوق الجولان السوري المحتل، قرب شريط فض الاشتباك.

وذكر المراسل العسكري لموقع "معاريف"، طال ليف رام، أن إطلاق النار من شمال هضبة الجولان السوري المحتل كان يهدف إلى "إبعاد أشخاص اقتربوا من الحدود خلال نشاط لقوات الجيش الإسرائيلي في أحد جيوب المنقطة".

عرب 48، 2022/1/5

٤١. الرئاسة التركية تدين اعتداء مستوطنين يهود على مصور "الأناضول"

أنقرة: دانت الرئاسة التركية، الاعتداء الذي تعرض له مصور وكالة الأنباء التركية الرسمية (الأناضول)، أمام مدخل مشفى في "تل أبيب" (وسط فلسطين المحتلة عام 1948). جاء ذلك في تدوينة لرئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين ألطون، نشرها، عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال ألطون: "ندين الاعتداء الذي تعرض له مصور وكالة الأناضول، فايز أبو رميلة، من قبل يمينيين متطرفين في إسرائيل، أثناء قيامه بعمله". وأكد ألطون عزمهم متابعة القضية على كافة الصعد. وفي وقت سابق الأربعاء، اعتدى مستوطنون إسرائيليون، بالضرب على مصور وكالة الأناضول فايز أبو رميلة، أثناء انتظاره أمام مشفى "آساف هروفيه" الذي يقبع فيه الأسير الفلسطيني هشام أبو هواش لتغطية، ليدخل على إثرها المشفى لتلقي العلاج.

قدس برس، 2022/1/5

٤٢. واشنطن: مستمرون في التواصل مع القيادة الفلسطينية لتوفير تدابير الأمن والازدهار والحرية

القدس– "الأيام": قالت الإدارة الأميركية إنها مستمرة في التواصل مع القيادة الفلسطينية لدفع الهدف المتمثل في توفير تدابير متساوية من الأمن والازدهار والحرية للشعب الفلسطيني.

وقال نيد برايس، المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، في إيجاز للصحافيين وصلت نسخة منه لـ "الأيام": "سنواصل البحث عن طرق للسعي لتحقيق هذا الاعتقاد بأن الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء يستحقون مقاييس متساوية لهذه المفاهيم، وسنواصل القيام بذلك في الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة". ودحض برايس تقريراً نشره موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإسرائيلي استناداً الى مصادر مجهولة بعدم تنفيذ الإدارة الأميركية وعودها للفلسطينيين.

وقال برايس: "نعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء يستحقون تدابير متساوية من الأمن والازدهار والحرية".

وأضاف: "لا يمكن إنكار أن هذه الإدارة قد عاودت التواصل مع الشعب الفلسطيني وأعادت التواصل مع القيادة الفلسطينية لدفع هذا الهدف المتمثل في توفير تدابير متساوية للأمن والازدهار والحرية للشعب الفلسطيني".

الأيام، رام الله، 2022/1/6

٤٣. 9 ملايين يورو حوافز أوروبية للمدن الصناعية الفلسطينية

رام الله: وقَّع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس (الأربعاء)، مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبي لدعم برنامج حوافز المدن الصناعية الفلسطينية، بقيمة 9 ملايين يورو، منها 7 ملايين لمنطقة غزة الصناعية.

وقال اشتية في بيان عقب توقيع الاتفاقية في رام الله، مع نائب مفوض سياسة الجوار، هنريكي تروتمان، إنها «مخصصة لدعم الحوافز للمستثمرين والشركات في المدن الصناعية والراغبين بالانتقال إليها، ضمن قانون تشجيع الاستثمار وقانون المدن الصناعية، اللذين يحددان حوافز استثمارية للصناعة، وفق ما أقره مجلس الوزراء مؤخراً».

وأوضح أن «7 ملايين يورو من المنحة مخصصة لدعم المنطقة الصناعية في غزة، التي تقع في صلب أولويات هذا البرنامج».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/6

٤٤. بلينكن يهاتف لابيد ويبحثان قضايا مشتركة ودولية

هاتف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الليلة، نظيره الإسرائيلي يائير لابيد، وبحثا عدد من القضايا المشتركة والدولية. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن بلينكن بحث مع لابيد، قضايا تتعلق بالتحديات الإقليمية في المنطقة ومنها ما يجري بين روسيا وأوكرانيا، إلى جانب التحدي الذي تمثله إيران وتطورات الحوارات الجارية بشأن ملفها النووي. وأكد الوزير الأميركي التزام الولايات المتحدة وإدارة الرئيس جو بايدن، بأمن إسرائيل.

القدس، القدس، 2022/1/6

٤٥. هولندا تتوقف عن تمويل منظمة فلسطينية لارتباطها بالجبهة الشعبية

أعلنت هولندا، الأربعاء، أنّها ستتوقف عن تمويل منظمة "اتّحاد لجان العمل الزراعية" غير الحكومية الفلسطينية بسبب "صلات فردية" تربط بينها وبين "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي تعتبرها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية. و"اتّحاد لجان العمل الزراعية" هي إحدى ستّ منظّمات غير حكومية فلسطينية أدرجتها إسرائيل في نهاية تشرين الأول/أكتوبر على قائمتها للمنظمات الإرهابية بسبب صلاتها المفترضة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأعربت المنظمة غير الحكومية عن "صدمتها" و"حزنها" لقرار الحكومة الهولندية، في حين سارعت إسرائيل إلى الترحيب به.

القدس العربي، لندن، 2021/1/6

٤٦. ترحيب أممي باتفاق إطلاق سراح الأسير "أبو هواش"

الأناضول: رحبت الأمم المتحدة، الإثنين، بالاتفاق الذي يقضي بإطلاق سراح الأسير الفلسطيني" هشام أبو هواش"، عقب إضراب عن الطعام استمر 141 يوما رفضا لاعتقاله الإداري، يقضي بالإفراج عنه في 26 فبراير/ شباط المقبل. جاء ذلك في كلمة المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، للصحفيين بمقر الأمم المتحدة. وقال دوجاريك، "نعتقد أن التوصل إلى حل موضوع هشام أبو هواش أمرا جيدا".

فلسطين أون لاين، 2022/1/4

٤٧. محمود عباس وعام 2021

منير شفيق

لم يمر على محمود عباس خلال 86 عاماً أسوأ من العام 2021. والطريف أنه لا يشعر بذلك، وحوله من وصف لقاءَه ببيني غانتس، وزير الحرب الصهيوني، باعتباره فعلاً شجاعاً، وإنجازاً هاماً (وفي القلب تاريخياً)، وقد كان خاتمة عام 2021.

من تأمل حال محمود عباس في الأيام التي عرفت باسم وحدة الشعب الفلسطيني، أو باسم حرب سيف القدس، سيجده في أسوأ حال مرّ عليه في رئاسته طوال 16 عاماً تحديداً، أو مرّ به طوال سنين عمره.

فكل ما راهن عليه، وسعى إليه خلال العام السابق لتلك الأيام فشل، وأيّ فشل، وكان قد فشل قبل أن تندلع المواجهات في باب العامود أو الشيخ جراح أو المسجد الأقصى، وذلك من خلال إعلانه تأجيل الانتخابات، وهو الذي أصدر المراسيم المدويّة لإطلاقها، وأراد من الشعب الفلسطيني وقواه السياسية أن يعلقوا الآمال العريضة عليها، واعتبارها بمثابة طوق النجاة من الغرق، للانطلاق نحو تحقيق الهدف "الأسمى" الذي هو حلّ الدولتين، وتحت راية "الشرعية" الدولية.

بغض النظر عما قد يحتج به من أسباب أدت إلى إلغاء الانتخابات، حتى لو كان على رأسها ما أحدثته من تصدّع داخل فتح، أو ما لوّحت به من هزيمة انتخابية نكراء، أو أشدّ نكراً عليه من انتخابات 2006، فإن إلغاءها كان إعلان فشل صارخ له، ولكل من يراهن على انتخابات فلسطينية، في ظرف تحتدم فيه المواجهة مع الاحتلال والاستيطان، وضم القدس وتهويدها، وتفاقم انتهاكات المسجد الأقصى. وهذا عقاب عملي لكل من لا يرى أين الأولوية في الصراع مع الكيان الصهيوني، أو في مواجهة المؤامرات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية.

هذا، وراح محمود عباس يلملم فشله أيضاً في كل ما حاول الوصول إليه تحت دعوة المصالحة، أو إنهاء الانقسام، أو إعادة بناء منظمة التحرير التي جفت عروقها وأصبحت كعجز نخلة خاوية، أو إعادة تجديد "الشرعية الفلسطينية" التي ذهبت إلى كارثية اتفاق أوسلو بتنازلها عن 80 في المائة من فلسطين، واعترافها بالكيان الصهيوني الاقتلاعي الإحلالي المغتصِب العنصري المجرم؛ غير الشرعي.

وكان على محمود عباس أن يتراجع أيضاً عن كل الوهم الذي أشاعه في لقاء الأمناء العامين، ومن بعده المباحثات الثنائية بين فتح وحماس. ولكن جاءته الضربة القاسية، غير المتوقعة، من الصدام الذي خاضه شباب القدس ضد وضع الحواجز الحديدية للسيطرة على باحة باب العامود، وقد فرض على العدو تراجعاً مذلاً برفع الحواجز، ثم تبعته مواجهات في الشيخ جراح، دفاعاً ضد الاقتلاع والترحيل، ثم المواجهات الأشد لمنع اقتحام أكثر من مائة ألف مستوطن للمسجد الأقصى، مما أطلق قرار المقاومة في قطاع غزة بتوسيع قواعد الاشتباك لتشمل المسجد الأقصى، معلنة حرب سيف القدس، لتبدأ الصواريخ تجول وتصول.

فقد كان قراراً صائباً بمستوى معركة الكرامة في آثاره السياسية، وسمح للمقاومة في قطاع غزة أن تمتلك زمام المبادرة، وإذا بانتفاضة شبابية هائلة غير منتظرة تندلع في مناطق الـ48 في اللد ويافا وعكا وقرى الجليل، معلنة أن فلسطين لنا، كل فلسطين لنا، ثم لتمتد أذرع الانتفاضة في الضفة الغربية وتضرب في رام الله حيث معقل محمود عباس وقوات التنسيق الأمني، الأمر الذي وضع

محمود عباس في مأزق لم يعرف مثله من قبل. فخطه السياسي كان ممرغاً في طين الفشل، وخطه في التنسيق الأمني أصبح فضيحة بمواجهته للانتفاضة في الضفة الغربية.

والأهم أن كل المساعي من بعض العرب المتطوعين للتوسط، أو المكلفين به، لم يسألوا محمود عباس (الرئيس) عن رأيه في وقف إطلاق النار، أو في شروطه. فقد عاملوه كواقف على قارعة الطريق، فيما الذين سيقررون، وبيدهم القرار، يقبعون خلف الصواريخ في قطاع غزة، ومعهم زملاؤهم في قيادة المقاومة في الخارج.

فهل هنالك وضع يحلّ بالرئيس محمود عباس أسوأ من هذا الوضع، وهو أمر يدركه مهما كابر في رفضه، أو محاولة تخطيه، أو التعايش معه لاحقاً، كما فعل حتى الآن؟ وقد لحق به مأزق آخر عندما أخذت تندلع معارك مواجهة في بيتا، وبرقة وبزارية، والناقورة، وسيلة الظهر، وجبع، وعرابة، واليامون، وغيرها مع كل الحب والتقدير.

وكان لفتح فيها جميعاً نصيب مقدّر يفترض به أن يعوّضها ما ألحقته سياسات عباس بها من أضرار فادحة، ولكنه راح يلبد ما حرثته فتح عندما ذهب إلى لقاء بيني غانتس، والاتفاق معه، بعد تبادل الهدايا، على استمرار التلاقي مع تصعيد التنسيق الأمني، طبعاً إلى جانب حلحلة مالية مقابل ذلك.

هذا اللقاء شكل طعنة في خاصرة فتح التي تململت لتأخذ موقفاً في مواجهة المستوطنين واستفزازاتهم، مما راح يهدد مع انضمامه إلى جهود المقاومة والانتفاضة، باندلاع مواجهات كبيرة ضد الاحتلال والاستيطان. ومن هنا كان التحرك السريع من جانب عباس باتجاه غانتس لإحباط ذلك، وللأسف ليس هنالك من تفسير غير هذا.

حقاً لقد بلغ السيل الزبى، وكان على فتح أن تصرخ، فلم تصرخ.

ولكن السؤال من الجهة الأخرى: ما العمل؟ وما الحل؟ الجواب ببساطة (قبل أن تذهب إجابات شتى كل مذهب): اتركوا عباس وشأنه، فهو كفيل بنفسه يخرب بيته بيديه، واتركوا فتح وشأنها معه، ومع نفسها، فلن تسمع ممن خارجها، ولا تستطيع.

أما في المقابل، فليواصل شباب الضفة المواجهة مع المستوطنين والاحتلال، وليتابع مصلو الفجر العظيم وحُماة المسجد الأقصى مواجهة التحديات الزاحفة لاقتسام الصلاة فيه، وإشعال الشمعدان على أرضه، والاحتفال بعيد "الأنوار".

ولتستمر مقاومة سيف القدس في التهيئة لجولة حرب قادمة سيفرض خوضها اعتداءات المستوطنين على الشيخ جراح، وسلوان، والقدس القديمة، والحرم الإبراهيمي، والمسجد الأقصى، وسيتفاقم الاستيطان.

أما حماس وحركة الجهاد والجبهة الشعبية فأمامها أن تتدارس تشكيل جبهة عريضة تفتح لتضم الفصائل والقوى الحيّة، ليس لإعادة بناء منظمة التحرير؛ وإنما لمواجهة تحديّات المستوطنين، والسعي لجولة ثانية من انتفاضات شبابية في الضفة ومناطق الـ48، ولسيف القدس رقم 2.

وبكلمة، من لا يذهب في طريق مواجهة الاحتلال والاستيطان والكيان الصهيوني. وهدفه تحرير كل فلسطين، سيجد نفسه على قارعة الطريق، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله.

موقع "عربي 21"، 2022/1/5

٤٨. أميركا والفلسطينيون وعام جديد

د. سنية الحسيني

بعد مرور عام على حكم الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة جو بايدن، لم تأتِ الرياح بما اشتهت سفن الفلسطينيين، بعد أربع سنوات عجاف من حكم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، والتي غير خلالها قواعد العلاقة مع الفلسطينيين، هذه القواعد التي سمحت للولايات المتحدة في الماضي بلعب دور الوسيط في العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ورغم أنها لم تكن وسيطاً محايداً، نجحت الإدارات الأميركية في احتلال هذا الموقع منذ العام 1993، وحتى عهد ترامب، فهل تحمل السنة الجديدة الجديد للفلسطينيين في إطار علاقتهم مع الولايات المتحدة، في ظل المعطيات لدى الإدارة الأميركية الجديدة في الملف الفلسطيني خلال العام الماضي، ومدى وحدود انشغالاتها وارتباطاتها الداخلية والخارجية خلال العام القادم؟

لم تستطع إدارة بايدن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء وتغيير الواقع الذي فرضته الإدارة الأميركية السابقة في الملف مع الفلسطينيين، إذ اكتفت هذه الإدارة بالأقوال دون أي عمل حقيقي يمكن أن يحافظ على حل الدولتين أو حتى على العملية السلمية التي تدعمها شكلياً، بالإضافة إلى أن العملية التفاوضية غير موجودة على أجندة هذه الإدارة حسب تصريحاتها المبكرة.

لم ترجع الإدارة الأميركية سفارتها في القدس إلى تل أبيب، كما لم تنجح الإدارة الجديدة في إرغام إسرائيل على القبول بفتح القنصلية الأميركية للفلسطينيين في القدس الشرقية، ما لا يقدم أي جديد بشأن التراجع عن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، في تحدٍ معلن لقرارات الشرعية الدولية، وتحديد مسبق لنتائج مفاوضات السلام، التي يفترض أن تكون الولايات المتحدة وسيطاً نزيهاً فيها، كما لم تنجح واشنطن في إعادة فتح المكتب التمثيلي لمنظمة التحرير في واشنطن، ولا تزال ترفض إلغاء وصم منظمة التحرير بالإرهاب، وهما الأمران اللذان استطاعت واشنطن في الماضي تجاوزهما من خلال استثناء يصدر عن السلطة التنفيذية، فلم تتم إعادة فتح المكتب فقط، بل بات

مسؤولو منظمة التحرير عرضة للمساءلة القانونية في الولايات المتحدة بفعل قانون «تايلور فورس» في ظل عجز إدارة بايدن عن التراجع عن سياسة ترامب وإعادة العرف الذي عمل به من سبقوه.

وحتى فيما يتعلق بضغوط الإدارة الأميركية الجديدة في ملف الاستيطان، لم تختلف حدود تلك الضغوط عن المستوى الذي عملت به إدارة ترامب، والتي سعت لعدم وصول التصادم مع الفلسطينيين في ذلك الملف حد الانفجار، إذ اعتبرت الإدارة الجديدة أنها غير معنية بالضغط على الحكومة الإسرائيلية للحفاظ على بقائها.

وحتى في قضية إعلان إسرائيل عن تأجيل بناء تسعة آلاف وحدة استيطانية مكان مطار قلنديا، بناء على طلب أميركي، فقد نجحت إدارة ترامب من قبله في تأجيل ذلك المشروع أيضاً، حيث يعد هذا المشروع الاستيطاني قنبلة موقوتة، لأنه إن جرى تنفيذه سيفصل بشكل نهائي بين رام الله والقدس، ويلغي عملياً أي تواصل جغرافي بينهما.

ورغم اللقاءات السياسية المتعددة خلال العام الماضي، ناهيك عن تلك الأمنية التي لم تنقطع أصلاً طوال السنوات الخمس الماضية، واللقاء الاقتصادي الأول منذ خمس سنوات خلال الشهر الماضي، والتسهيلات المالية البسيطة للسلطة من قبل الإدارة الأميركية، تبقى العلاقة بين الولايات المتحدة والشعب الفلسطيني ضمن مستوى العداء وجبهة الحرب المعلنة، على شعب محتل أعزل، لم تكتفِ الولايات المتحدة بدعم محتله بكل ما أوتيت من قوة، بل باتت لا تخجل من مخالفة القانون والشرعية الدولية دون حياء.

واجهت الولايات المتحدة خلال العام الماضي صعوبات عديدة على المستوى الداخلي وفي سياستها الخارجية أيضاً، ولا يزال بايدن وإدارته يواجهان أعباء إعادة بناء الولايات المتحدة في الداخل والخارج، فبالرغم من بعض الإنجازات التي نجحت الإدارة داخلياً في تحقيقها، تبقى قائمة المهام المتبقية طويلة ومتشعبة وشاقة.

وتبقى قائمة الإخفاقات طويلة، رغم نجاح إدارة بايدن في تخفيض نسبة البطالة إلى 4.2%، ورفع معدل الأجور بشكل عام، إذ وصل إجمالي الناتج المحلي في العام الماضي إلى 2.9 %، كما تم تمرير قانون البنية التحتية بقيمة ترليون دولار، لتحديث البنية التحتية من نقل واتصالات ومياه وكهرباء، وتشريعات أخرى أهمها برنامج المساعدات الاقتصادية الأشمل في تاريخ الولايات المتحدة، للتعامل مع الأزمة التي نتجت عن انتشار فيروس كورونا، والذي بلغت قيمته 1.9 ترليون دولار، كما نجحت في تطعيم 73 % من السكان، في إطار جدل شعبي حول جدوى التطعيم.

تلك القائمة من الإخفاقات تفسر انخفاض شعبية بايدن عموماً وبين الناخبين الديمقراطيين على وجه الخصوص، إذ وصل دعمه من قبل أبناء حزبه إلى 43 % فقط، في نسبة تعد الأدنى بين أقرانه من

الرؤساء الديمقراطيين، في السنة الأولى من الحكم، والتي تتجاوز في العادة الـ50 %، كما وصل معدل التضخم في الولايات المتحدة العام الماضي إلى 6.8%، وهو الأعلى منذ العام 1982، والذي يعكس حالة عدم الرضا والشكوى الدائمة في الشارع الأميركي.

وقد يكون من أهم العقبات أو الإخفاقات، التي لم تنجح الإدارة في تجاوزها، خلال العام الأول من حقبة بايدن، رغم تأكيده على أنها أولوية إدارته، وأنها معركته الحقيقية من أجل «روح أميركا»، الاستقطاب السياسي الشديد، والتوترات الاجتماعية التي تواجه الولايات المتحدة، والتي وصلت حد العنف أحياناً، وأنتجت «كونغرس» شديد التحزب، لدرجة أنه بات يعطل عملية التشريع، ويحد من قدرة الرئيس على المناورة السياسية.

وتواجه إدارة بايدن خطر خسارة الأغلبية البسيطة في مجلسي الكونغرس، في انتخابات تشرين الثاني المقبل، والتي سيتم فيها انتخاب ثلث مجلس الشيوخ وجميع أعضاء مجلس النواب، حيث تشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى تقدم الجمهوريين في تلك الانتخابات وتراجع مكانة الديمقراطيين.

إن خسارة الديمقراطيين تعني عدم القدرة على تمرير أي قانون لا ينال الإجماع الوطني. وواجه بايدن صعوبات عديدة، خلال العام المنصرم، في تمرير العديد من التشريعات، ليس فقط بسبب الأغلبية البسيطة للديمقراطيين في المجلسيْن، بل أيضاً بسبب الانقسامات داخل الحزب الديمقراطي نفسه بين المعتدلين والليبراليين، وعدم قدرة بايدن على توحيد صفوفه وقيادته.

ويعتبر هذا العام عام تحدٍ لبايدن وإدارته لتغير معطيات انقلاب سياسي داخلي عليه، والذي قد يخلق له حالة عجز ستستمر معه باقي سنوات حكمه.

يأتي ذلك بالإضافة إلى التحديات العديدة الخارجية، في مقدمتها مواجهة الصين وروسيا وإيران، والتي تجعل من المستحيل على الإدارة الأميركية تغيير مسار اهتمامها لصالح القضية الفلسطينية.

من الصعب اعتماد الفلسطينيين على الإدارة الأميركية الحالية الضعيفة، والتي قد تكون الأكثر ضعفاً مما سبقها، وعلى الفلسطينيين البحث عن مداخل سياسة جديدة غير الولايات المتحدة لدعم القضية الفلسطينية، فالغرب بكل أطيافه لم يحقق العدالة المنشودة للفلسطينيين، وقد تكون الصين من أكثر الدول المؤهلة للعب هذا الدور، خصوصاً أنها لم تتراجع يوماً عن دعمها للقضية الفلسطينية العادلة.

أمّا فيما يتعلق بالولايات المتحدة، فإن بقاء الحال من المحال، رغم عدم التعويل الفلسطيني على الإدارات والسياسات الأميركية عموماً، إلا أن نظرة سريعة إلى ما بين السطور والشواهد الرقمية لتغير نسب التركيبة السكانية الديمغرافية والاجتماعية تحمل تبدلاً في إطار المعطيات السياسية المستقبلية

في الولايات المتحدة، وتعطي بريق أمل للفلسطينيين في المستقبل القريب، وتفتح لهم منفذاً للتحرك الاستراتيجي من خلاله.

تراجعت نسبة عدد السكان البيض في الولايات المتحدة من 72.4 % في العقد الماضي لتصبح اليوم 61.6 % فقط، ويمثل جل هؤلاء الافنجليكلز، الداعمين الأيديولوجيين الرئيسيين لإسرائيل، وغالبية مؤيدي الحزب الجمهوري.

في المقابل، تزايدت نسبة عدد السكان من أصول إفريقية ولاتينية وآسيوية، والذين باتوا يمثلون على التوالي 12.4 % و18 % و6 % من مجمل نسبة عدد السكان.

ويدعم الكثير من الأميركيين من أصول إفريقية الفلسطينيين، في حين لا يهتم معظم الآسيويين بقضية اليهود وإسرائيل، ولا يربطهم أي رابط أيديولوجي معها، ويبقى الأميركيون من أصول لاتينية أقل دعماً لإسرائيل واليهود أيديولوجيا، مقارنة بالبيض الأميركيين.

ويمثل الملونون الداعم الأساس للحزب الديمقراطي، كما أنه من الملاحظ زيادة نسبة دعم شريحة الشباب في الولايات المتحدة للقضية الفلسطينية وتعاطفها مع الفلسطينيين، والتي بدأت مراكز استطلاعات الرأي برصدها منذ العام 2011.

إن تلك التبدلات في نسبة عدد السكان تفسر التحولات التي تشهدها الساحة السياسية الأميركية لصالح الفلسطينيين في الآونة الأخيرة، فعلى الرغم من اتفاق الحزبين الجمهوري والديمقراطي على دعم إسرائيل، والالتزام بحماية أمنها وبشكل ثابت خلال العقدين الأخيرين، نلاحظ أن بعض التغيير قد طرأ على توجهات الحزب الديمقراطي بشكل خاص.

خلال العام الماضي تعاطف 48% من الديمقراطيين الليبراليين مع الفلسطينيين، مقابل تعاطف 33% منهم مع إسرائيل، في حين تعاطف 48% من الديمقراطيين المعتدلين مع إسرائيل، و32% مع الفلسطينيين، وفي الحالتين زادت نسبة تعاطف هاتين الشريحتين مع الفلسطينيين، ما رفع نسبة تأييد الحزب الديمقراطي عموماً للفلسطينيين، وهو تغيير بنيوي وليس تبدلاً عابراً، يرتبط بموقف وتوجهات الملونين والشباب في الولايات المتحدة وزيادة نسبة تمثيلهم في الحزب، ما يرجح زيادة ذلك التأييد في السنوات المقبلة، وسيحرز مزيداً من النتائج، إن تقاطع مع الأداء الفلسطيني في الساحة الأميركية، لاسيما أنه أصبح بمقدور الفلسطينيين إيصال روايتهم إلى المجتمع الأميركي، الذي أصبح أيضاً، أكثر استعداداً لسماع هذه الرواية وتقبلها.

الأيام، رام الله، 2022/1/6

٤٩. ثلاث مسائل وجودية لا يمكن لإسرائيل أن تتجاهلها

عاموس جلعاد وميخائيل ميلشتاين

طوال عشرات الأعوام، حكم إسرائيل سياسيون كان الحسم ركيزتهم الأساسية. هم لم يكونوا جزءاً من التاريخ، بل كانوا التاريخ ذاته. هؤلاء الزعماء أعلنوا إقامة دولة إسرائيل، مثل بن غوريون، وعرفوا كيف يبدؤون حرباً مثل ليفي أشكول، وعقدوا اتفاقات سلام مثل بيغن ورابين، أو قاموا بتغييرات إقليمية تاريخية، سواء بوساطة اتفاقات، أو بصورة أحادية الجانب. آخر جيل زعماء الحسم كان شارون الذي نفّذ الانفصال عن غزة في سنة 2005، وأظهر تعارضاً أيديولوجياً عميقاً مقارنة بمواقفه السابقة. يمكن أن نتجادل في ماهية القرارات الحاسمة أو تداعياتها، لكن من الواضح أنها كلها ناجمة عن معرفة تاريخية ورؤية بعيدة المدى، واستندت إلى الأخذ بالمبادرة كإستراتيجية وجودية، ورافقتها شجاعة كبيرة.

حقبة القرارات الحاسمة ذهبت وحلّت محلها في العقد ونصف العقد الأخيرين إستراتيجية "إدارة النزاعات". وحلّت محل قرارات البدء بالحرب أو إبرام اتفاقات السلام عمليات عسكرية (في الأساس في غزة) – جزء منها بمبادرة من إسرائيل، وجزء آخر فرضه العدو عليها، مثل عملية "حارس الأسوار"، وعمليات عسكرية إستراتيجية أو محدودة (على رأسها تدمير المفاعل النووي في سورية عام 2007)؛ أو توقيع اتفاقات سلام مع دول المنطقة ذات أهمية كبيرة، لكنها لا تتطلب نقاشاً حاداً داخل إسرائيل بشأن مسائل وجودية أو تقديم تنازلات جوهرية.

وفي الواقع، توجد اليوم 3 قضايا ونصف قضية، المطلوب من الزعامة في إسرائيل حسمها: النووي الإيراني، الاندماج المتزايد مع الفلسطينيين في الضفة الغربية، وضع "حماس" في غزة، ونصف قضية لا تشكل تهديداً: منظومة العلاقات بين الدولة وبين مواطنيها من العرب.

في كلٍّ من القضايا الثلاث الأولى، تفضل إسرائيل، أو تضطر، منذ عقد ونصف العقد إلى انتهاج سياسة إدارة النزاع بدلاً من الحسم. النتيجة العملية لهذه المقاربة هي استمرار تعاظُم التهديدات التي تنطوي عليها: إيران تسير بثبات نحو الحصول على قدرة نووية عسكرية، "حماس" تعزز نفسها على صعيد الحكم وعسكرياً (نوع من "حزب الله" على حدودنا الجنوبية) وتستعد للاستيلاء على زعامة السلطة الفلسطينية، وفي الضفة الغربية يتطور واقع الدولة الواحدة، بالتدريج، من دون تخطيط أو رغبة.

لا جدال في أنه وقت صعب، بصورة خاصة للقرارات الحاسمة: المجتمع الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة، لا يمنح إسرائيل غطاء للقيام بخطوات عسكرية إستراتيجية، وعلى رأسها مهاجمة إيران، ويتأرجح الفلسطينيون بين عدم الرغبة وعدم القدرة على اتخاذ قرارات مصيرية، الحكم والجمهور في

إسرائيل مشغولان بمشكلات داخلية أُخرى صعبة، وفي مقدمتها "كورونا"، والواقع السياسي المعقد يجعل من الصعب الدفع قدماً بقرارات حاسمة عسكرية أو سياسية.

لكن زعامة لديها رؤية بعيدة المدى لا تستطيع الاستمرار في الاعتماد على شعارات، مثل "إدارة النزاع" والشعور بأنه من الممكن اللعب مع الوقت، أو الاعتماد على نهج سلبي. في كل قضية من القضايا الثلاث، المطلوب قرار حاسم ذو طابع مختلف: وتوقيت التحرك في كل واحدة هو مختلف، وأيضاً التداعيات الداخلية والخارجية.

بالنسبة إلى "ساعة الرمل الإيرانية"، المطلوب من إسرائيل في هذه المرحلة إعطاء فرصة لاستنفاد الخطوات السياسية والاقتصادية الدولية ضد النظام الإسلامي، من خلال تنسيق وثيق مع الإدارة الأميركية. وفي موازاة ذلك، بناء سريع للقوة لمواجهة احتمال القيام بعملية عسكرية محتملة في المدى القريب يمكن أن تكون لها تداعيات دراماتيكية، في طليعتها الاحتكاك بالولايات المتحدة ومواجهة على الجبهة الشمالية. في المسافة الفاصلة بين الدخول في حقبة إستراتيجية جديدة تكون فيها إيران "على مسافة قريبة" من الحصول على قدرة نووية عسكرية، تختفي البدائل المؤقتة على مختلف أنواعها.

الحسم في موضوع الضفة الغربية مختلف تماماً. فهو يتطلب من أصحاب القرارات نضجاً على صعيد الوعي، والتركيز على التفكير العملي بدلاً من التركيز على الأحداث الجارية. عملياً، المطلوب أن نفهم أن السياسة الحالية التي تعتمد على مقاربة "سلام اقتصادي"، أو إدارة النزاع، أو تقليصه، تنجح في خلق هدوء، لكنها ليست بديلاً عن حل إستراتيجي، وهي في الواقع تُستخدم غطاء للزحف المتواصل نحو واقع الدولة الواحدة. المطلوب من متخذي القرارات البدء بفتح نقاش سياسي وعام بشأن مسألة مصيرية هي الفصل – على سبيل المثال، ما هو التعبير الإقليمي لهذه الخطوة، هل يمكن تنفيذه من خلال اتفاق، أو بصورة أحادية الجانب، كيف سيكون وضع السلطة الفلسطينية وصلاحياتها؟

في موضوع غزة، الاختيار هو بين السيئ والأسوأ: الاستمرار في السياسة الحالية القائمة على تحسين سريع للوضع المدني في القطاع الذي يجعل من "حماس" أمراً واقعاً، ويسمح لها ببناء قوتها في مواجهة المعركة المقبلة (من دون أي ضمانة بألّا تبادر مجدداً إلى شن هجوم ضد إسرائيل)، أو تبنّي نهج صارم مأخوذ من الإعلان الذي برز في أيار الماضي أن "ما كان لن يكون". ضمن هذا الإطار، ستتم تلبية كل الحاجات الوجودية في غزة، لكن إسرائيل لن تبذل جهدها لتحسين الواقع في غزة، وبالتالي تعزيز وضع "حماس" الإستراتيجي. من المعقول أن تؤدي هذه المقاربة إلى احتكاكات

في القطاع، لكن من المحتمل أيضاً أنها ستشكل عائقاً في وجه سعي "حماس" للحصول على قوة عسكرية وسياسية إستراتيجية.

هناك "نصف حسم" يتطلب هو أيضاً شجاعة وبصيرة بعيدة المدى. فبعد سبعة عقود ونصف العقد على إقامتها، المطلوب من إسرائيل صيغة واضحة ومستحدثة لشبكة العلاقة بينها وبين الجمهور العربي الذي يتأرجح بين أقطاب مثيري الشغب في أحداث أيار وبين الاندماج التاريخي الذي يمثله حزب "راعام" [القائمة العربية الموحدة]. الحسم المطلوب هنا هو صوغ عقد اجتماعي يحدد بصورة واضحة وتفصيلية وضع المواطنين العرب، والحقوق المتساوية التي من حقهم الحصول عليها وواجبات الاندماج المطلوبة منهم. هذا الأمر يمكن أن يساهم في استقرار الساحة الداخلية المشحونة كما تجلت في أيار الماضي، والتي أثبتت أن في إمكانها التحول إلى تحدٍّ إستراتيجي.

الوقت ليس جامداً، ولا يسمح بأن نضع القضايا الملتهبة جانباً والعودة إليها عندما تنضج. القرارات الحاسمة التي لا تُتخذ بسرعة ستتحول في وقت قريب إلى تهديدات ستهبط على إسرائيل فجأة، بينما تكون غير مستعدة لذلك إستراتيجياً، ومن المحتمل أن تكبدها ثمناً باهظاً. بناء على ذلك، يجب على الأقل البدء بنقاش واعٍ داخل الجمهور الإسرائيلي الذي شهد في الأعوام الأخيرة جواً من عدم المبالاة والهروب من الواقع واليأس.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2022/1/5

٥٠. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/1/6